

توصيات المنتدى العربي لتعزيز الموارد التعليمية المفتوحة في دول الشرق

عرض التقرير الصادر من المنتدى العربي حول الموارد التعليمية المفتوحة، والذي عُقد في سلوفينيا 2017، تحت عنوان " تعزيز خطة الأعمال الإقليمية للموارد التعليمية المفتوحة"، بعض النقاط والتوصيات المتفق عليها التي تشير إلى أهمية تعزيز التأييد، وبناء القدرات، والشراكات، والوصول إلى الموارد اللازمة، لإنشاء مجموعة من الجهات الفاعلة التي تعمل على تهيئة الظروف المواتية لدمج التعليم المفتوح، واستخدام الموارد التعليمية المفتوحة. ومن بعض التوصيات الأخرى كانت:

- هناك حاجة إلى اتباع نهج منسق في تعزيز الجهود المبذولة في تطوير خطة أعمال الموارد التعليمية المفتوحة في المجتمعات العربية والاستجابة للسياقات الوطنية المتعددة والتحديات المختلفة المتعلقة بعدة أمور منها: نماذج الأعمال التجارية، والبنية التحتية، والسياسات، والقدرات، والاستدامة، والأوضاع الثقافية والسياسية. كما يجب دمج الموارد التعليمية المفتوحة في كافة مستويات التعليم بقيم المواطنة الرقمية وذلك ضمن (التعليم العالي، ومراحل التعليم العام، والتعلم مدى الحياة) مصحوباً بإطار منظم.
- يجب أن تتضمن أهداف المنتدى مراجعة الموارد التعليمية المفتوحة العربية القائمة، وتنسيق الجهود المبذولة في تطوير مواد مشتركة جديدة لتجنب الازدواجية في العمل. وتم التشديد أيضاً على ضرورة وضع استخدام الموارد التعليمية المفتوحة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ضمن إطار يهدف إلى وطن عربي ليصبح متماشياً بتطوير التعليم في المطالب الجديدة للابتكار والانتقال إلى المجتمعات المعرفية بدلاً من إدامة النماذج القديمة وتحويلها إلى صيغة رقمية.
- تم تحديد عدد من المبادرات الهادفة إلى النهوض بخطة المؤتمر العالمي الثاني للموارد التعليمية المفتوحة في المنطقة العربية. غير أنه تم التشديد على حاجة المنتدى إلى إطار تعاوني لتنظيم إجراءاته ومواصلة الجهود الجماعية في حشد الموارد وتنفيذها.